

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

ظاهرة تنامي العنف بالوسط المدرسي الذي أفرز واقعة التصفية الجسدية للأستاذة هاجر بأرفود من طرف أحد تلامذتها بآلة حديدية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

على إثر تعرض الأستاذة هاجر المدرسة قيد حياتها بالتكوين المهني بمدينة أرفود والتي تنحدر من مدينة الخميسات؛ خريجة المدرسة العليا للأستاذة والحاصلة على ماستر في اللغة الفرنسية بكلية علوم التربية وطالبة بسلك الدكتوراه، حيث تعرضت لاعتداء شنيع أودى بحياتها من طرف تلميذها باعثها في واضحة النهار بالقرب من مكان عملها ووجه لها ضربات غادرة ووحشية على مستوى الرأس، أدت إلى نقلها على وجه السرعة في حالة خطيرة إلى المستشفى، ورغم كل محاولات الأطباء لإنقاذ حياتها إلا أن الضربات المميتة التي تعرضت لها حسمت الأمر وقطعت الأنفاس، اهتز الرأي العام المغربي قاطبة لهذه الواقعة المؤلمة والصادمة، وصدحت أصوات جل النقابات التعليمية والهيئات الحقوقية بالبيانات الاستنكارية والوقفات الاحتجاجية التي تندد وتشجب هذه الظاهرة وتطالب بالتدخل الفوري لوزارتكم، خاصة أن الأستاذة الضحية هاجر شابة مشهود لها بحسن الخلق والكفاءة العالية والجدية والإخلاص والتفاني في العمل وحب الخير، مما لا يدع مجالا لاستصاغة هذا الجرم في حقها، إن ظاهرة تنامي العنف داخل المؤسسات التعليمية أصبحت تهدد استقرار المنظومة التربوية وباتت تؤرق الأسرة التعليمية في غياب الضمانات الكافية لردع مثل هذه السلوكات من جهتكم، ولغياب الحماية الكافية للجسم التربوي والإداري من جهة ثانية، وأمام استفحال هذه الظاهرة، وعجز وزاراتكم على الحد منها؛ وأمام موجة الغضب المستشرية بين كل المتدخلين في العملية التربوية وكافة المجتمع؛

فإنني أسألكم السيد الوزير المحترم عن،

-الإجراءات المستعجلة التي ستتخذونها من أجل الحد من ظاهرة العنف المدرسي.

- رد الاعتبار وعن التعويضات التي يجب أن تقدم لكل الأساتذة الذين يتعرضون لمثل هذه الأحداث العنيفة في سبيل أداء واجبهم التربوي والوطني.

- سبل تحصين المدرسة العمومية كرافعة لتعزيز القيم الأخلاقية والوطنية وترسيخ مبادئ المواطنة.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

ربيعة بوجة